



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
المرحلة الاولى

مادة اسس تربية
المحاضرة الاولى

اعداد

م. خوله مهدي الدليمي
2025- 2024

معنى التربية :

يتباين معنا التربية ومفهومها تبعاً لتباين واختلاف طبيعة الدراسات النفسية والاجتماعية في نظرتها للفرد والمجتمع ، وكذلك يختلف معناها باختلاف المذاهب الفلسفية والاطر النفسية التي في ضوءها يتم تحديد وتعريف ما يقصد بها ، كما اخذ منها مفاهيم متعددة ومنتوعة في الحقبات الزمنية المتعاقبة وايضا تشير التربية من الناحية اللغوية الى زيادة التوسع والنمو والرعايا والاصلاح من الناحية الاجتماعية وايضا الإصلاحية للتربية لأنها تعني زيادة الافراد وتوسعها عن طريق زيادة الخبرات والعمليات الضرورية التي يتمتع بها الفرد ، ولو رجعنا الى كلمة تربية لغويا لوجدناه يعود الى اصول ثلاثة وهي :-

(ربا) و (ربي) و (رب) فالأصل الاول (ربا) بمعنى نما الشيء (ارتفع) ونما ، ينمو .

والاصل الثاني (ربي) معناه نشأ وترعرع .

اما الاصل الثالث (رب) بمعنى اصلحه وتولى امره .

وفي الحديث الشريف جاء (لك نعمة تربها) أي تحفظها وتراعيها وتربها كما يربي الرجل ولده ، وهناك عدة تعريفات لمفهوم التربية ومنها تعريف ليتري Lieere ((التربية هي العملية التي يقوم بها لتنشئة طفل او شاب وهي مجموعة من العادات الفكرية التي تُكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو عند الفرد)) .

اما وليم جيمس William James فقد عرفها ((مادة فن تكتسب في الصف عن طريق ضرب من الحدس وعن طريق الملاحظة التعاطفية للوقائع ولمعطيات الوقائع)) .

اذن التربية : تعني نشاط انساني فردي اجتماعي متواصل يهدف الى نمو الفرد متكيفا مع بيئته التي يعيش بها وايضا لقد فهمت التربية بانها عملية تقتصر على تلقين المعلومات للمتعلمين في مواد مختلفة ، وكلما حصل المتعلمون على معلومات كثيرة ارتفع مستوى تربيتهم فالمعيار الوحيد لتربية الفرد هو مقدار المعارف التي تعلمها بغض النظر عن اهميتها للفرد ولمجتمعه .

هناك من المرين من حصر عملية تلقين المعلومات هذه بالمؤسسات والمعاهد التي اوجد فيها المجتمع لهذا الغرض ، وبحث ايضا جون دوي John Dewey عن التربية من الناحية النوعية فيقول بانها مجموعة من العمليات التي يستطيع بها المجتمع او زمرة اجتماعية (صغرت او كبرت) ان ينقلا سلطتهما واهدافهما المكتسبة بغير تأمين وجودها الخاص ونموها المستمر ويضيف ايضا جون دوي قوله اذا نظرنا الى التربية من وجهة نظر المراهقين الذين سيصبحون في المستقبل القريب اعضاء في المجتمع امكن انها تنظيم مستمر والدائم للخبرة الذي يهدف الى توسيع وتعميق المحتوى الاجتماعي في الوقت الذي يضم الفرد .

وان التربية من وجهة النظر الحديثة تعني عملية التفاعل المستمر التي تتضمن مختلف انواع النشاط المؤثر سلبا او ايجابا في الفرد ، والتي تعمل على توجيهه في الحياة ، الوجهة التي تحدد بواسطتها اساليب معيشته وطرق تكييفه مع البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها ، حيث ان الانسان يعيش في مجتمع له عاداته وتقاليده وقيمه التي يعتز بها وان هذا المجتمع يحيا في بيئة طبيعية لها خصائص المعروفة والمحددة فواجب التربية ان تعمل على تنمية الانسان وتطويره والكشف عن طاقاته وقدراته وامكاناته وتوسع مداركه لمختلف الوسائل المتاحة لكي يتمكن من اخذ دوره في المجتمع الذي ينتمي اليه بشكل ايجابي وفعال ، وايضا التربية هي عملية تكييف ما بين المتعلم وبيئته وبمعنى تغيير الانسان لكي يتمكن من مواجهة الظروف والعوامل البيئية ويكون بمقدوره ايضا التعامل معها بأسلوب يخدمه ويخدم افراد مجتمعه .

وبتعريف شامل وكامل للتربية (هي نقل المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات من الاجيال الراشدة الى الاجيال اللاحقة لماذا؟ من اجل تعديل سلوك الفرد وتحقيق اندماجه في المجتمع حتى يستطيع القيام بالأدوار المناطة به ليصبح كائنا منتجا لمجتمعه .

اهداف التربية

يوجد للتربية عدد من الاهداف المتمثلة فيما يأتي :

- 1- تكوين المواطن الصالح من خلال الاهتمام بتربية كافة جوانب شخصيته سواء اكانت عقلية او جسمية او خلقية .

2- تعريف الفرد بحقوقه وواجباته المترتبة عليه .

3- غرس الاخلاق واحترام الآخرين .

4- تربي اطفالا بشخصيات مستقلة بالإضافة لتطوير القدرة على تحمل المسؤولية وتقليل الاعتماد على الآخرين مما ينشأ اطفال ذو استقلاليه قادرين على الاعتناء بأنفسهم دون اي تدخل من قبل شخص آخر .

5- يكتسب الأطفال العادات والسلوكيات لا سيما من الاهد اضافة لتعلمهم المهارات الاجتماعية وكيفية التصرف مع المجتمع والآخرين وتعلمهم لطرق التعامل مع النزاعات والمواقف الطارئة بشكل ايجابي .

6- تأمين مستقبل الأفراد ، حيث ان التربية تترافق مع التعليم مما يزيد من قدرات الفرد وتحديد اتجاهاته ورغباته في الحياة وبالتالي الاتجاه نحو العمل المرغوب به .

7- تدريب الافراد على السلوكيات الجيدة والقواعد السليمة في الحياة .

8- تعرف الافراد بأمور الدين وزيادة معلوماتهم للتمييز بين الصواب والخطأ .

9- زيادة ثقة الفرد بنفسه وزيادة شعوره بالاستقلالية .

الاساس التاريخي للتربية

مقدمة

التربية في المرحلة البدائية او في مرحلة ما قبل التاريخ ، تميزت حياة البشر في تلك المرحلة بكونها بسيطة في قاعها ولكن اكيد هي كانت مرتبطة بتحديات اخرى وشديدة وهي تحديات البقاء .

ان لدراسة تاريخ التربية يعد مهمه في التربية المعاصرة ولكن انها تُظهر حركة المجتمع وتفاعلاته على التربية ، وبالرغم من بساطة التربية آنذاك ، كانت لها دور اساسي فا المنزل او الاسرة هما الذين كانوا يقومون بتربية الابناء ، ما كانت هناك مؤسسات تربوية او مدرسة فكانوا يهتمون بتربية الابناء من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية وظل الامر هذا حتى فاتحة العصور القديمة ، ايضا الاسر الرومانية كانت في اقدم العصور هي التي تهتم بتنشئة ابنائها بدون تدخل اي جانب من سلطات المجتمع العام وكذلك بعد ما ظهرت

الكتابة وُدُون بفضلها الى ما اهتدى اليه الانسان من الحقائق في العلوم والفنون والمعارف فانضمت وظيفة جديدة الى وظائف المنزل هي وظيفة التعليم وكان يقوم بها الاقرباء او الاباء فبعدما اشرق نور الاسلام على العالم احدث تغير في جميع نواحي الحياة فقد اهتم الاسلام بالتربية وحث المسلمين على التعليم حتى يتمكنوا من الاطلاع على مصادر المعرفة والثقافة في سبيل تحسين حياتهم ورفع مستواهم .

ومن خلال ما تقدم نثبت ان وجود البعد التاريخي يساعد العملية التربوية على ماورثته الامة من الماضي وتكملة الحاضر وكيف نخطط للمستقبل .

ان المجتمع البدائي له مصطلحين الاول يسمى ما قبل التاريخ ومصطلح اخر اسمه العصور التاريخية .

ما قبل التاريخ هو العصر البدائي ، وما قبل التاريخ هو فترة ما قبل معرفة الكتابة وتدوين الانسان للأحداث التاريخية ، اذن ما قبل التاريخ اي ما بعد معرفه الكتابة وما قبل تدوين التاريخ ، اما العصور التاريخية ويقصد بها فترة ما بعد معرفة الانسان للكتابة وتدوينه لأحداث التاريخ والدول والممالك المختلفة .

العصر البدائي هو الفترة التي عاشها الانسان قبل معرفة الكتابة وتسجيل التاريخ والعصر البدائي ليس عصرا واحدا بل اشتمل عدة عصور منه العصر الحجري القديم والعصر الحديث وعصر المعادن وفترة العصر البدائي امتدت لفترات غير قليلة اذن العصر البدائي هو الفترة التي عاش فيها الانسان لم يكن يكتب تاريخه لأنه لم يكن يعرف الكتابة ولم يسجل بالتالي التاريخ .

السؤال هنا ؟ هل مازال هناك اقوام تعيش في المجتمعات البدائية ؟ بالطبع هناك اقوام تعيش في المجتمع البدائي هي الاقوام التي مازالت قبائل موجودة في غابات الامزون وغيرها مازالت لا تعرف القراءة ولا الكتابة ولا تسجل وليس لها تاريخ .

والفاصل الاساسي بين الانسان وغيره من المخلوقات هو ان الانسان يستطيع ان يكتب تاريخه وله ذاكرة عن الماضي .